



الحلقة ٧

1. تفريغ الحلقة

التوقيت	النص
0:00	تشكيل الفكرة الأولية للبودكاست من حيث الموضوع و البنية و الأسلوب عادة يكون معتمد على تفضيلكم الشخصي ولكن الاهتمامات الفردية غير كافية انها تقوّم البودكاست على رجليه.. في معايير موضوعية يجب اتخاذها بعين الاعتبار. بهاي الحلقة والحلقة اللي بعدها رح نحكي عن هاي المعايير.. رح نبدا بأهمية " البحث . "
00:23	طبعاً مثل ما وضحت بالحلقات السابقة، البحث خلال صناعة أي محتوى عبارة عن عملية مستمرة بتمتد من البداية حتى النهاية. حكينا عن البحث حول موضوع اهتمامكم واستخلاص المعلومات عنه. ولكن في نوع آخر من البحث من المهم انو يرافقكم بدءاً من تحديدكم للفكرة الأولية، وهو البحث عن مشاريع مشابهة لمشروعكم سبق وتم نشرها. بالإنجليزي منسمى هاي العملية Literature Review أو Market Research.
00:58	لنفترض إنني كثير مهتمة بموضوع الزراعة و حابة أعمل بودكاست معرفي علمي حول أنواع المحاصيل والبذور اللي بتنمو بالمنطقة العربية. هاد الاهتمام بالفكرة مش كافي لأنه ببساطة الأفكار بتراود أشخاص كثيرة بنفس الوقت، يعني ممكن يكون حد ثاني بيقعة ثانية من الأرض أنتج بودكاست عن نفس الموضوع وبنفس الطريقة.. وبالتالي فكرتي بتفقد أهميتها تلقائياً.. مهمتي إذاً أكشف عن هاي التجارب السابقة و اتحقق منها قبل ما اباشر بتطوير فكرتي وتنفيذها لحتى أقدر أعدل عليها أو أغيرها بحيث انها تقوم بتقديم محتوى نوعي و مختلف عن اللي سبق و تم نشره. إذاً الفكرة مش دائماً بتكون احتكار على الشخص اللي بفكر فيها لأنه من الطبيعي جدا انها تكون خاطرة على بال حد ثاني بالتوازي، نظراً إلى انو الأفكار بتنتج عن واقع معاش ونسيج مجتمعي وثقافي.

<p>طيب نرجع لبودكاست الزراعة. طبعاً بهمني الاقي إذا في بودكاست بتناول نفس الموضوع ولكن كمان مهم أعرف إذا تم مناقلة الموضوع من خلال وسائط أخرى مثل مثلاً أفلام وثائقية أو فيديوهات أو حتى تقارير مكتوبة. عشان أخلى مجال البحث تبعي واسع ممكن أبدأ عن طريق استخدام كلمات مفتاحية عامة حول الموضوع مثل: الزراعة أو البذور في العالم العربي- أنواع المحاصيل في العالم العربي- الأراضي الزراعية- وممكن كمان أكون أكثر دقة عبر استخدام أكثر من كلمة مفتاحية بنفس الوقت مثل: "بودكاست زراعي"...</p> <p>يفضل استخدام أكثر من موقع للبحث.. الأساس غوغل وتطبيقات البودكاست، ولكن مهم كمان أبحث على يوتيوب لإيجاد المواد المرئية ومهم طبعاً استكشاف الموجود على مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر.</p>	<p>01:58</p>
<p>لنفترض لاقيت بودكاست معرفي بالإنجليزي عن أنواع المحاصيل بأمريكا اللاتينية.. هل هاد بيعني انو الفكرة تم استهلاكها وبطل في داعي أنفذاها؟ لأ لأنه بالرغم من تطابق الموضوع العام بين الفكرتين، الزاوية والجمهور المستهدف مختلفين تماماً.. بينما بتركز فكرتي على الجمهور العربي عبر الحديث عن المحاصيل في العالم العربي، البودكاست اللي لاقيته برکز على جمهور يفهم انجليزي للحديث عن بقعة مختلفة تماماً.</p>	<p>03:01</p>
<p>طيب لنفترض لاقيت فيلم وثائقي بالعربي بيحكي عن أنواع المحاصيل بالعالم العربي. هل هذا ممكن يخليني اعيد النظر بفكرتي. طبعاً. طيب شو العمل؟</p> <p>طبعاً كون الوسيط المستخدم بحالتي هو البودكاست، هاد تلقائياً بميز فكرتي عن فكرة الفيلم ولكن مش غلط كمان أفكر كيف ممكن أتميز مش بس من حيث الوسيلة ولكن أيضاً من حيث المحتوى. ممكن مثلاً أقرر أذكر المحاصيل اللي ما تم ذكرها بالفيلم أو أعمل مقابلات مع فئة مختلفة عن اللي تم مقابلتها بالفيلم. مثلاً ممكن أتأور مع مزارعين بدل ما اعتمد على الخبراء.</p>	<p>03:35</p>
<p>طيب خلينا نفترض إنني خلال البحث لاقيت بودكاست بالعربي بيتناول نفس الموضوع وبنفس الطريقة. هون بصير لازم أفكر بجدية إذا فعلاً بقدر أقدم اشئ مختلف أو لا.</p>	<p>04:21</p>

إذا حسيت انو كل العناصر اللي حابة اطرحها تم طرحها بالبودكاست اللي لاقيته، بكون أمامي خيارين: يا اما أتخلي عن الفكرة تماماً أو أحاول أطورها لحتى أقدم اشى جديد. ممكن مثلاً أغير الزاوية أو المحاور.. بدل ما احكي عن المحاصيل من منظور علمي، ممكن أحكي عنها من منظور تاريخي للتعريف بكيفية وصول البذور المختلفة إلى الأراضي العربية.

أو ممكن مثلاً أغير القالب، بدل ما استخدم القالب المعرفي ممكن أستخدم القالب السردى لحتى أسرد قصص المزارعين في المنطقة العربية وكيف أنواع المحاصيل ممكن تاتر على حياتهم اليومية.

بكل الأحوال ومهما كانت الخيارات اللي منتخدها لما نلاقى حالنا بمواجهة هاي الصراعات، من المهم التذكر انو المحتوى المشابه لمحتوانا مش مجرد منافسة مزعجة فقط، لكنه أيضاً فرصة لتطوير محتوانا والبناء على تجارب الآخرين.

طبعاً عملية البحث هاي بتنعمل بالأول قبل التنفيذ ولكنها بتترجع بتنعاد خلال العمل على كل حلقة من الحلقات

05:19